سما SAMA
لطلب المذكرات
60084568

SCAN ME!
للاشتراك بالمراجعات الحضورية
50855008

التعليم الديني

المادة: النحو والصرف **الصف:** العاشر

مذكرات 2025

مؤسسة سما التعليمية
حولي مجمع بيروت الدور الأول
@samakw_net
للتواصل مع المنصة: 97442417
www.samakw.com

الأفعال الناسخة كان وأخواتها

كان ، ظل ، بات ، أصبح ، أمسى ، صار ، ليس ، أضحى ، ما برح ، ما فتئ ، ما انفك ، ما زال ، مادام

- **اسمها مرفوع** (بالضمة – الألف – الواو) - **خبرها منصوب** (بالفتحة – الياء – الكسرة – الألف)

- **القرآنُ الكريمُ نورٌ نهتدي له** **بعد دخول الفعل الناسخ : ما زال القرآنُ الكريمُ نوراً نهتدي به**
- أركان الجملة بعد دخول الفعل الناسخة : **الفعل الناسخ** (ما زال) **اسمه** (القرآنُ) **خبره** (نوراً)

- **معاني الأفعال الناسخة :**
- **كان**: للماضي. «**أصبح**» و«**أضحى**» و«**أمسى**» و«**بات**» » «**صار**» : للتحوُّل
- **ليس** : للنفي. «**ما زال**» و «**ما بَرِحَ**» و «**ما فَتِئَ**» و «**ما انفكَّ**» «**ما دام**» للاستمرار

حدد الفعل الناسخ و اسمه و خبره فيما يلي:

المثال	الفعل الناسخ	الاسم	الخبر
قال تعالى :" ما كان إبراهيمُ يهودياً "	كان	إبراهيم	يهوديا
أضحت المؤمناتُ خاشعاتٍ .	أضحى	المؤمنات	خاشعات
بات الطبيبان بارعين	بات	الطبيبان	بارعيْن
المؤمنون كانوا متعاونين في الشدائد	كان	الضمير الواو	متعاونين
كن مخلصا في عملك .	كان	الضمير المستتر	مخلصا
المتسابقان ما زالا متنافسين .	مازال	الضمير الألف	متنافسيْن

- **صوِّب الخطأ النحوي في الجملة التالية :**
- ما انفك المسلمون **مدافعون** عن الأقصى ما انفك المسلمون **مدافعين** عن الأقصى
- كن **ملتزمٌ** بما يُوكل إليك كن **ملتزماً** بما يُوكل إليك

- **أعرب اسم الفعل الناسخ وخبره فيما يأتي:** **قال تعالى : " و أصبح فؤاد أم موسى فارغاً "**

فؤادُ: اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة. **فارغًا**: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صور الخبر مع الأفعال الناسخة

- **الخبر المفرد، وهو ما ليس جملة أو شبه جملة (ويكون الخبر اسماً مفردا أو مثنى أو جمعا)**
- كان المسلمون **مثلا** يحتذى به في التعاون. صار الطالبان **ملتزمين** بحضور الحصص
- **الخبر الجملة : ويكون الخبر هنا جملة فعلية أو اسمية**
- الخبر الجملة الفعلية: (وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم **تكسبون**)
- الخبر الجملة الاسمية : صار الإسلام **دُعاتُه كثيرون**
- **الخبر شبه الجملة : ويكون محذوفاً مدلولاً عليه بشبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)**
- مثال الخبر شبه الجملة الظرف: مازال **بيننا** دعاةٌ مخلصون
- مثال الخبر شبه الجملة الجار والمجرور : كان الحضور **في غاية** السعادة

أ. زكريا عوض منصة سما التعليمية

- **حوّل الخبر المفرد إلى خبر جملة فعلية فيما يلي:**

ظل الحاج **متعبّدا** ربه في الحرم. ظلّ الحاج **يتعبد ربه** في الحرم

(تمام هذه الأفعال)

قد تأتي هذه الأفعال الناسخة تامة ، فترفع فاعلاً وتكتفي به ، فيكون حالها كحال الفعل اللازم ، وتستغني عن المنصوب بعدها و يتم المعنى بدونه ، وذلك إذا جاءت بالمعاني التالية :

- **كان** بمعنى حصل **أصبح** بمعنى دخل في الصباح **أمسى** بمعنى دخل في المساء

1. **استخدم الفعل (كان) ناقصا مرة وتاما مرة أخرى في جمل من إنشائك.**
   - **كان فعل ناقص**: كان المتنافسان على الترتيب الأول متحمسيْن.
   - **كان فعل تام**: ما شاء الله كان.
2. **استخدم الفعل (أصبح) ناقصا مرة وتاما مرة أخرى في جمل من إنشائك.**
   - **أصبح فعل ناقص**: أصبح العلم ضروريا للمجتمعات
   - **أصبح فعل تام**: أصبحنا بنعمة من الله
3. **استخدم الفعل (أمسى) ناقصا مرة وتاما مرة أخرى في جمل من إنشائك.**
   - **أمسى فعل ناقص**: أمسى السباق محتدما
   - **أمسى فعل تام**: أمسينا بنعمة من الله

كاد و أخواتها

(أفعال المقاربة و الرجاء و الشروع)

- **أفعال المقاربة: وهي (كاد – كرب – أوشك)** وتدل على قرب وقوع الخبر . **كرب الحرُّ يزول .**
- **أفعال الرجاء: وهي (عسى – حرى – اخلولق)** وتدل على رجاء وقوع الخبر. **حرى المريضُ أن يشفى.**
- **أفعال الشروع : وهي كثيرة منها (جعل – طفق – هبّ – أخذ – علق – أنشأ – بدأ – شرع)**
  وتدل على الشروع في الخبر . **أنشأ الموكبُ يتحرك**

وتدخل هذه الأفعال على الجملة الاسمية فترفع اسما ، و**لا يأتي خبرها إلا جملة فعلية فعلها مضارع** .

- **أدخل فعلاً مناسباً من كاد و أخواتها على الجملة التالية مغيرا ما يلزم :**

- (الباطل منكسر - **عسى الباطلُ ينكسر**) (المسلمون ينهضون - **جعل المسلمون ينهضون**)
- (المسلم منتصر - **عسى المسلم ينتصر**) (المؤمنات خاشعات - **حرى المؤمنات أن يخشعن**)

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بـ أن

1. أفعالِ (يجِبُ) اقترانُ خَبَرها بـ أنْ، وهي: «حرى، واخلولق»

حَرى زيدٌ أن يقومَ، اخلولَقَتِ السَّماءُ أن تمطِرَ، ولا يجوزُ أن تَقولُ: حرى زيدٌ يقومُ - اخلولَقَتِ السَّماءُ تُمطِرُ.

2. أفعالٌ (يمتنع) اقتران خبرها بـ أنْ وهي: أفعالُ الشُّروعِ (شرع، أنشأ، أخذ، طَفِق، هبَّ، جعل...)

طَفِق خالِدٌ ينام، ولا يجوز أن تَقولُ: طفق خالدٌ أن ينامَ.

3. أفعالٌ يَكثُرُ اقترانُ خَبَرها بـ«أن» وهي: (عسى، أوشك). قَولُه تعالى : (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ)
- أفعالٌ يَقِلُّ اقترانُ خَبَرها بـ«أن»، وهي: (كاد، كرَبَ). قَولُه تعالى : (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ)

- **استبدل بكان وأخواتها فعلا من أفعال الرجاء أو المقاربة أو الشروع :**
  - صار الطلاب متنافسين على المركز الأول — **شرع الطلابُ يتنافسون على المركز الأول**
  - مازال المسلم مدافعا عن أرضه — **عسى المسلم يدافع عن أرضه**
- **صوب الخطأ النحوي فيما يلي :**
  - اخلولقت تهبط الطائرة بسلام . — **اخلولقت الطائرةُ أن تهبط بسلام .**
  - أخذ الحاج أن يعود من رحلته. — **أخذ الحاجُّ يعود من رحلته .**

الحروف الناسخة (إنَّ وأخواتها)

هي (أنَّ – إنَّ - كأنَّ – لكنَّ – ليتَ – لعلَّ)

- **اسمها منصوب** (بالفتحة – الياء – الكسرة – الألف) **خبرها مرفوع** (بالضمة – الألف – الواو)
- **معاني هذه الحروف:**

إنَّ وأنَّ :للتوكيد **كأنَّ**: للتشبيه **لكنَّ**: للاستدراك **ليت** : للتمني **لعلَّ** : للرجاء

- **استبدل بالفعل الناسخ حرفا ناسخا و غيّر ما يلزم:**
  - كان القارئان مسترسلين في القراءة. — **إن القارئين مسترسلان في القراءة.**
  - مازال المتسابقون متنافسين . — **علمت أنَّ المتسابقين متنافسون.**
- **أعد كتابة الجملة التالية كتابة صحيحة بعد حذف الحرف الناسخ:**
  - إنَّ المؤمنين فائزون . — **المؤمنون فائزون .**

أ. زكريا عوض. منصة سما التعليمية

- **أعرب الاسم والخبر فيما يلي :**

المثال	إعراب الاسم	إعراب الخبر
إنّ الساعين إلى الخير مأجورون.	**الساعين**: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء .	**مأجورون**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو.
إنّ المؤمناتِ فائزاتٌ.	**المؤمناتِ**: اسم إن منصوب بالكسرة.	**فائزات**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لعلّ الإخوةَ أولو فضل.	**الإخوة**: اسم لعل منصوب بالفتحة.	**أولو**: خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.
كأنّ الجنودَ في المعركة أسودٌ.	**الجنود**: اسم كأن منصوب بالفتحة.	**أسود**: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
البيت جديدٌ لكنّ الأساسَ قديمٌ.	**الأساس**: اسم لكن منصوب بالفتحة.	**قديم**: خبر لكنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أنواع وصور الخبر

يأتي خبر إنَّ وأخواتها على عدة صور، وهي:

- **خبر مفرد :** ليتَ الطلابَ نشيطونَ. **نشيطونَ** : خبر مفرد .
- **خبر جملة.** وهو نوعان: جملة اسميّة، وجملة فعليّة

قال تعالى: "إن الله **يدافع** عن الذين آمنوا إن الله **لا يحب** كل خوّان كفور" يدافع – لا يحب : خبر جملة فعلية

إنّ النجاح ثماره طيبة **ثماره طيبة** : خبر جملة اسمية .

- **خبر شبه جملة**

لعلَّ التسامح من أعظم الأخلاق **من أعظم الأخلاق** : متعلقان بخبر محذوف (اختصارا نقول خبر شبه جملة)

قال تعالى (إنَّ لدينا أنكالا وجحيما) لدينا : خبر شبه جملة

- **حول الخبر المفرد إلى خبر جملة و العكس فيما يلي :**

- إنّ اللهَ **خالقٌ** كلّ شيء . إنّ الله يخلق كل شيء.
- لعلّ الصباحَ **أخباره سارّة** . لعلّ الصباحَ سارٌّ .

- **املأ الفراغات التالية بما هو مطلوب بين القوسين:**

- شهدت بأنّك..... (خبر مفرد) **كريمٌ**
- ليت الخريف..... (خبر جملة اسمية) **جوه جميل**

ملحوظة:

- **يجوز تقديم الخبر على الاسم إذا كان (ظرفاً – جاراً و مجروراً)**

قال تعالى (إن **لدينا** أنكالا وجحيما) إنَّ **في الدار** ضيوفا

أ. زكريا عوض . منصة سما التعليمية

- **يجب تقديم الخبر على الاسم في حالتين:**

- إذا كان الاسم مقترناً بلام الابتداء ، وذلك للفصل بين إنّ و اسمها إذ لا يجوز اجتماع مؤكدين
قال تعالى (إن **في ذلك** لعبرة لأولي الأبصار)

- إذا اتصل باسم الحرف الناسخ ضمير يعود على الخبر . لعل **في المنزل** صاحبه.

لام الابتداء :

لام الابتداء هي "لام" يؤتى بها لقصد التّوكيد، وسمّيت بذلك لكثرة دخولها على المبتدأ، قال تعالى: **(لَأنتم أشدُّ رهبةً في صدورِهم من اللهِ)** فإذا دخلت "إنّ" على المبتدأ والخبر ، دخلت "اللام" على الخبر وسُميت باللام المزحلقة :

(إنّ الله لعفوٌّ غفورٌ) **"إنّ زيدًا لقائمٌ"** **(وإنّك لَعلى خلقٍ عظيم)**

وممّا تدخل عليه اللام أيضًا اسم إنّ بشرط أن يتأخّر عن الخبر، نحو: **(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ)**

ما الكـافــة:

- تدخل ما الزائدة على الحروف الناسخة فتكفها عن العمل، ويرجع ما بعدها مبتدأ و خبرا :
قال تعالى:" إنما اللهُ إلهٌ واحد"

يستثنى مما سبق (**ليتما**) فإنه يجوز مع وجود ما وجهان

الإعمال : ليتما الربيعَ دائمٌ **الإهمال** : ليتما الربيعُ دائمٌ

مواضع كسر همزة (إنّ) وفتحها

- **أولا : فتح الهمزة (أنَّ) :** تفتح همزة (أنّ) إذا جاز تأويلها مع ما بعدها بمصدر مؤول.

مثل : (سرني أنكّ موجود في الدرس)، أي: سرني وجودُك، (يعجبني أنك مجتهدٌ) أي: يعجبني اجتهادُك.

- **ثانياً: مواضع وجوب كسر همزة (إنّ)** تكون همزة إنَّ مكسورة في مواضع أشهرها:

1. **إذا وقعت في بداية الكلام**: مثل: **(إنَّا فتحنا لك فتحاً مبيناً)، (إنّا أعطيناك الكوثر)**
2. **إذا وقعت بعد الاسم الموصول**: **(هنأت الذي إنَّه فائزٌ)، (انتصر الذي إنّه مخلص)**
3. **إذا وقعت بعد القسم وفي الخبر (لام):** (والعصر إنّ الإنسانَ **لفي** خسر)
4. **إذا وقعت بعد القول المحكي:** مثل: (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ)، (وقال إنّي معكم),

5. **إذا وقعت بعد فعل أو أفعال القلوب وفي الخبر (لام):** مثل: (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ)
6. **إذا وقعت بعدَ (حيثُ):** مثل: (اذهبْ حيثُ إنَّ الرِّزْقَ وفيرٌ)، (أجلسُ حيثُ إنَّ العلمَ موجودٌ).
7. **إذا وقعت بعدَ (إذ) الفجائية:** مثل: (وقفت إذ إنَّ الطالب واقف)، (تريثتُ إذ إنَّ التريثَ مفلحٌ)،
8. **إذا وقعت بعد (ألَّا) الاستفتاحية:** نحو: (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ)، (ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم).

لا النافية للجنس

لا النافية للجنس هي التي تدل على نفي الخبر عن جنس الاسم نفيا تاما، وذلك على سبيل الاستغراق.

وهي من الحروف الناسخة وتعمل عمل (إن) فتنصب اسمها وترفع خبرها .

مثال معرب : **لا طالبَ علمٍ كسولٌ**

(طالب : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة . كسول : خبر لا مرفوع)

شروط عمل لا :

1. **أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ،** فإذا فقدت هذا الشرط ، وجاء الاسم معرفة بطل عملها ولزم تكرارها

لا المؤمنُ مقصرٌ ولا مهملٌ (المؤمن : مبتدأ مرفوع . مقصر : خبر مرفوع)

2. **ألا يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل، فإن وقع هذا ألغي عملها ، وتكررت.**

لا بيننا خائن ولا جبان . (بيننا : شبه جملة في محل رفع خبر مقدم . خائن : مبتدأ مؤخر مرفوع)

3. **ألا تسبق بحرف جرّ، فإن سبقت بحرف جر ألغي عملها، وجرّ ما بعدها بحرف الجرّ.**

سافر عبدالله بلا زادٍ. (بلا : الباء حرف جر / لا : ملغاة لا عمل لها . كفاح : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة)

علل إبطال عمل لا النافية للجنس في الجمل التالية :

لا البخل محمود و لا الإسراف مقبول.	لأن اسمها معرفة
لا في الصف مشاغب و لا متقاعس.	لأنه فصل بينها وبين اسمها بفاصل
ثار الرجل بلا سبب.	لأنه دخل عليها حرف جر

أ. زكريا عوض منصة سما التعليمية

أنواع اسم لا النافية للجنس :

يأتي اسم لا النافية للجنس على ثلاث صور:

الصورة الأولى : أن يكون مفردا، أي غير مضاف ولا شبيه بالمضاف، وهو ما لا يكون عاملا فيما بعده.

حكمه الإعرابي : (مبني) يبنى على ما ينصب به من فتحة أو ياء أو كسرة ، ولا يكون منونا.

الأمثلة	صورة اسم لا النافية للجنس	حكمه الإعرابي
1- لا رجلَ في البيت .	مفرد	اسم لا مبني على الفتح في محل نصب
2- لا ضدين مجتمعان .	مفرد (مثنى)	اسم لا مبني على الياء في محل نصب.
3- لا متعصبين مشكورون	مفرد (جمع مذكر سالم)	اسم لا مبني على الياء في محل نصب.
4- لا مقصراتِ فائزاتٌ	مفرد(جمع مؤنث سالم)	اسم لا مبني على الكسرة في محل نصب.

الصورة الثانية : أن يكون مضافا. (لفظان والأول غير منون)

حكمه الإعرابي: (معرب منصوب) تكون علامة الإعراب بحسب نوع هذا الاسم: الفتحة في المفرد، والياء في المثنى والجمع، والكسرة في جمع المؤنث السالم، والألف في الأسماء الستة.

الأمثلة	صورة اسم لا النافية	حكمه الإعرابي
لا رجلَ سوءٍ بيننا.	مضاف إلى ما بعده	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لا أخا جهلٍ مكرّم.	مضاف إلى ما بعده	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.
لا رجليْ سوءٍ عندنا.	مضاف إلى ما بعده	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
لا مهملي واجباتهم محبوبون.	مضاف إلى ما بعده	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الصورة الثالثة : أن يكون الاسم شبيها بالمضاف (لفظان والأول منون)

حكمه الإعرابي يكون معربا منصوبا.

الأمثلة	صورة اسم لا النافية للجنس	حكمه الإعرابي
1- لا قبيحًا خلقه حاضرٌ.	شبيه بالمضاف	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
2-لا مذمومًا فعله عندنا.	شبيه بالمضاف	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة
3- لا فاعلًا خيراً مذمومٌ.	شبيه بالمضاف	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أ . زكريا عوض منصة سما التعليمية

خبر لا النافية للجنس

خبر لا النافية للجنس مثل خبر (إنّ و أخواتها) فقد يأتي :

1. **خبر مفرد :** لا فقرَ أشدُّ من الجهل
2. **جملة فعلية:** لا رجلَ سوءٍ يُعاشر
3. **جملة اسمية:** لا وضيعَ نفسٍ خلقه محمود.
4. **شبه جملة:** لا عقل كالتدبير.

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل فيما يلي:

- لا عاقلين متشائمان .اسم لا : (مفرد منصوب – **مفرد مبني** – مضاف منصوب – شبيه بالمضاف منصوب)
- لا قاطعي طرق ناجون من العدالة . اسم لا : (مرفوع – مبني – منصوب – مجرور) .
- لا منافق مجالسته نافعة . نوع خبر لا : (**جملة اسمية** – جملة فعلية – شبه جملة – مفرد) .
- لا شاكراً نعمة ربه محروم . اسم لا : (مفرد منصوب – مضاف منصوب – **شبيه بالمضاف منصوب**)

بناء الأفعال

الأفعال ثلاثة أقسام : فعل ماض وفعل أمر مبنيان دائما، وفعل مضارع معرب دائما إلا إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد.

الفعل الماضي (يلزم البناء دائما)

- **بناء الفعل الماضي على السكون:**

يُبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرّك، وضمائرُ الرفع المتحركة هي:

1. **التاء المتحركة (تاء الفاعل المتحركة) : كقوله تعالى :﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ ﴾ علمْت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**
2. **نون النسوة: كقوله تعالى :﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ﴾ فالأفعال (رأينه، أكبرنه، قطّعن، قلن) كلها مبنية على السكون؛ لاتصالها بنون النسوة.**
3. **نا الفاعلين: كقوله تعالى :﴿ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ فالفعلان (عُدنا، وجعلنا) كل منهما فعل ماضٍ، وقد اتّصلا بـ (نا) الفاعلين؛ ولذلك كانا مبنيَّين على السكون.**

- **بناء الفعل الماضي على الضم:**

يُبنَى الفعل الماضي على الضم، إذا اتصلت به واو الجماعة؛ وذلك نحو الفعل (سجدوا) في قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ فالفعل الماضي (سجدوا) مبني على الضم، كما هو ظاهر على الدال؛ لاتصاله بواو الجماعة.

- **بناء الفعل الماضي على الفتح:** يُبنَى الفعل الماضي على الفتح في غير الحالتين السابقتين؛ أي: إذا لم يتصل به ضمير رفع متحرك، أو واو جماعة، سواء كان:

1. مجردًا عن الاتصال بأي شيء: (لم يتصل به شيء) نحو الأفعال (برِقَ ، خسَفَ ، جُمِعَ) في قوله تعالى :﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ *وَخَسَفَ الْقَمَرُ *وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾
2. أو اتصل به تاء التأنيث الساكنة: نحو الأفعال (سمعتْ، أرسلتْ، أعتدتْ، آتتْ) في قوله تعالى :﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾
3. أو اتصل به ألف الاثنين أو الاثنتين: نحو الأفعال: (أكلا، طفِقا، قالتا) في قوله تعالى :﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾
4. أو إذا اتصلت به ضمائر النصب (الهاء – الكاف – ياء المتكلم – نا المفعولين) نحو: ساعدَه ، ساعدَك ، ساعدَني – ساعدَنا .

وفي حالة بناء الفعل الماضي على الفتح، فإن هذه الفتحة قد تكون ظاهرة:

- وذلك إذا كان الفعل الماضي صحيح الآخر؛ نحو الأفعال (زُحزح، أُدخل، فاز) من قوله تعالى :﴿ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾
- أو معتل الآخر بالياء ؛ نحو الفعل (خشِيَ) في قوله تعالى :﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ﴾
- أو فتحة مقدَّرة وذلك إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بالألف؛ نحو قوله عز وجل :﴿ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴾ وذلك لأن الألف يتعذر ظهور الحركة عليها

فعل الأمر (يلازم البناء دائما)

1. بناء الفعل الأمر على السكون:

- إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل بآخره شيء: نحو الفعلين: (خذ، واضرب) في قوله تعالى :﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ ﴾ اضربْ / خذْ : فعل أمر مبني على السكون
- أو اتصلت به نون النسوة: نحو الأفعال: (أقِمن، آتين، أطِعن) في قوله تعالى :﴿ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ أقمْن: فعل أمر مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مبني على الفتح، في محل رفع، فاعل.

2. بناء الفعل الأمر على حذف حرف العلة:

يُبنَى الفعل الأمر على حذف حرف العلة، إذا كان آخره حرف علة؛ سواء كان هذا الحرف

- الألف: نحو الفعل (انهَ) في قوله تعالى :﴿ وَ انْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾
- أم الواو نحو الفعل (اعفُ) في قوله سبحانه :﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

- أم الياء نحو الفعل (فأوفِ) في قوله عز وجل :﴿ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ ﴾

ويقال في إعرابهما: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت.

3. بناء الفعل الأمر على الفتح:

يُبنى الفعل الأمر على الفتح إذا اتصل به نون التوكيد، سواء في ذلك:

- نون التوكيد الخفيفة ؛ نحو: اضربَنْ. أم نون التوكيد الثقيلة؛ نحو: اضربَنَّ.

4. بناء الفعل الأمر على حذف النون:

يُبنى الفعل الأمر على حذف النون إذا اتصل به واحد من ضمائر ثلاثة؛ هي:

- ألف الاثنين: نحو الفعلين: (اذهبا، وقولا) في قوله تعالى :﴿ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى *فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بألف الاثنين، وألفُ الاثنين ضمير مبني على السكون، في محل رفع، فاعل.
- واو الجماعة: نحو الفعلين: (ارجعوا، قولوا) في قوله عز وجل :﴿ ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ﴾ فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواوُ الجماعة ضمير مبني على السكون، في محل رفع فاعل.
- ياء المخاطبة المؤنثة: نحو الأفعال: (اقنُتي، اسجدي، اركعي) في قوله سبحانه :﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ فعل أمر، مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة المؤنثة، والياء: ضمير مبني على السكون، في محل رفع، فاعل.

حالات بناء الفعل مضارع

الأصل في الفعل المضارع أن يأتي مُعرباً مرفوعاً، نحو (يفعلُ، يكتبُ، يقرأُ)، إلا إذا سبق بأداة نصب، نحو (لن يفعلَ، لن يكتبَ، لن يقرأَ) أو أداة جزم، نحو (لم يفعلْ، لم يكتبْ، لم يقرأْ)

وقد يبنى الفعل المضارع في حالتين فقط :

- على السكون، إذا اتصلت به نون النسوة، نحو: التلميذات يحضرْنَ الفصل.
- يحضرْنَ: فعل مضارع مبني على السكون؛ والنون: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- على الفتح، إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة نحو : لا تؤجلَنّ عمل اليوم إلى الغد.

تؤجلَنّ: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

النون: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أداةٌ مِن أدوات النصب، وأدوات نصب الفعل المضارع هي:

أنْ، لن، إذن، كي، لام التعليل ، كي، لام الجحود، حتى، الفاء ، أو.

علامة نصب الفعل المضارع قد تكون: أصلية، وهي الفتحة، أو فرعية، وهي حذف النون.

- أولًا: العلامة الأصلية (الفتحة) الظاهرةً، وذلك في ثلاثة مواضع؛ هي:
- الفعل المضارع الصحيح الآخر؛ نحو: قوله تعالى :﴿ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾
- الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء؛ نحو قوله عز وجل :﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾
- الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو؛ نحو قوله تعالى :﴿ لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ﴾
- وقد تكون مقدَّرةً، وذلك في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف؛ نحو الفعل (ترضى) في قوله عز وجل :﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾
- ثانيًا: العلامة الفرعية (حذف النون):

يكون حذف النون علامةً لنصب الفعل المضارع في الأفعال الخمسة، نحو قوله عز وجل :﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾

أدوات نصب الفعل المضارع:

للمضارع المنصوب أحوال مع الحروف الناصبة :

- هناك أحرف تنصب بنفسها
- هناك أحرف تنصب بأن المضمرة جوازا
- هناك أحرف تنصب بأن المضمرة وجوبا.

أحرف تنصب المضارع مباشرة

وهي (أنْ – لن – كي – إذن)

1. الحرف الأول من نواصب الفعل المضارع: (أَنْ)

ومن ذلك قوله تعالى :﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة

2. الحرف الثاني من حروف نصب الفعل: (لَنْ)

- ﴿ وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة
- ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

أ. زكريا عوض منصة سما التعليمية

- ﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون

3. الحرف الثالث من الحروف التي تنصب الفعل المضارع: (إذن)

ومثال نصب الفعل المضارع بعدها: أن تقول: إذن تنالَ أَمَلَك؛ جوابًا وجزاء لمن قال لك: سأجدُّ وأعمل.

و(إذن) لا تنصب الفعلَ المضارع إلا بثلاثة شروط، لا بد من توافرها فيها جميعًا؛ وهي:

- أن يكون الفعل المضارع الواقع بعدها دالًّا على الاستقبال.
- أن تكون في صدر جملة الجواب.
- أن تكون متصلة بالفعل المضارع الواقع بعدها.

ومثال ذلك: أن تقول: إذن تتفوَّقَ، لمن قال لك: سأنتبه للعلماء، وأذاكر بفهم.

4. الحرف الرابع من الحروف التي تنصب الفعل المضارع: (كي)

- ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة
- ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون

النصب أن المضمرة وجوبا

وذلك بعد (لام الجحود – حتى – فاء السببية – واو المعية– أو)

ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوبا بعد :

1. لام الجحود: ولامُ الجحود علامتها أن تأتي بعد كونٍ منفيٍّ، فتأتي بعد:

- الفعل الماضي (كان) المنفي بـ(ما) نحو قوله تعالى :﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾
- الفعل المضارع (يكون) المنفي بـ(لم) نحو قوله عز وجل :﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾

2. حتى:

﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة

﴿ فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون

3. فاء السببية ، وواو المعية: وقد اشترط النحاةُ لهذين الحرفين أن يتقدَّم عليها نفيٌ أو طلب.

نحو قوله تعالى :﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ ولذلك نُصب هذا الفعل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و كقوله تعالى ﴿ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ ﴾ و قوله تعالى :﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾

4. **(أو):** ولا تنصب (أو) الفعل المضارع إلا إذا كانت بمعنى: (إلى أن / إلّا أنْ)

ومثالها قوله تعالى :﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾فقد أتى الحرف (أو) هنا بمعنى (إلى أن)؛ ولذلك نصب الفعل المضارع (يتوب) بعده به.

النصب أن المضمرة جوازا

وذلك بعد (لام التعليل – لا العاقبة – حروف العطف)

وينصب الفعل المضارع بأن المضمرة جوازا بعد :

1. **لام التعليل:** يكون ما بعدها يكون علة لما قبلها، وسببًا فيه، فيكون ما قبلها مقصودًا لحصولِ ما بعدها.
   - ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة
   - ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون
2. **بعد لام الصيرورة أو لام العاقبة:** ما بعدها عاقبة أو نتيجة لما قبلها كقوله تعالى ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾
3. **بعد حروف العطف الأربعة (الواو- الفاء - ثمّ – أو)**

وذلك إذا وقع بعد حروف العطف الأربعة فعل مضارع مسبوق باسم جامد , ففي هذه الحالة تُقدّر (أنْ) بين الفعل المضارع وواو العطف جوازاً، لأنه لا يجوز عطف الفعل على الاسم مباشرة ويكون المصدر المؤول من أن والفعل المضارع معطوفا على الاسم الجامد.

- **بعد الواو:** ولُبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني أحبُّ إليّ من لُبْسِ الشفوفِ

-وتقر : تقرَ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً والمصدر المؤول فى محل رفع معطوف بالواو على المصدر الصريح (لبس).

- **بعد الفاء :** ولولا توقُّعُ مُعتَرٍّ فأرضيَه ما كنتُ أُوثِرُ إتراباً على تَرَبِ

-فأرضيه: مضارع منصوب بأن مضمرة والمصدر المؤول فى محل رفع معطوف بالفاء على المصدر الصريح (توقُّع) .

- **بعد (ثُمّ) :** إنّي وقتلي سُليكاً ثُمّ أعْقِلَه كالثور يُضرَبُ لمّا عافتِ البقرُ

-ثُمّ أعْقِلَه: مضارع منصوب بأن مضمرة والمصدر المؤول فى محل رفع معطوف بـ(ثمّ) على المصدر الصريح (قتلى) .

- **بعد (أو):** قال تعالى: " وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ".

-أو يرسل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد أو العاطفة والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل نصب معطوف على المصدر الصريح (وحياً)

جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع بأكثر من طريقة ، فهناك أدوات تجزم فعلًا واحدًا ، وهناك أدوات تجزم فعلين

- والأدوات التي تجزم فعلًا واحدًا أربعة حروف؛ هي: لَمْ، لَمَّا، (لا) الناهية ، ولام الأمر .
- والقسم الثاني :أدوات تجزم فعلينِ، وهي ثلاثَ عشرةَ أداةً؛ هي: إنْ، مهما، ما، إذما، أي، متى، أين، أيان، أنَّى، حيثما، كيفما، مَن.

- **علامات الجزم**

1- **السكون** : وذلك إذا كان صحيح الآخر، نحو الفعل (تفرح) في قوله تعالى :﴿ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ وكانت علامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء.

2- **وإما أن يجزم بحذف حرف العلة (الألف، أو الواو، أو الياء)**

- نحو الفعل (تنسَ) في قوله سبحانه :﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾
- ونحو الفعل (تدعُ) في قوله عز وجل :﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾
- ونحو الفعل (تمشِ) في قوله عز وجل :﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾

فإن الأفعال المضارعة: (تنسَ، وتدعُ، وتمشِ) كلها مجزومة بأداة الجزم (لا) الناهية، وعلامة جزمها حذفُ حرف العلة، وهو على الترتيب: الألف في (تنسَ)، والواو في (تدعُ)، والياء في (تمشِ).

3- **وإما أن يجزم بحذف النون** وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة؛ أي: إذا اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة المؤنثة.

- نحو: الفعل (تَبخسوا) في قوله عز وجل :﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾
- ونحو الفعل (تَنِيَا) في قوله سبحانه :﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾
- ونحو الفعل (تَحْزَني) في قوله سبحانه :﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي ﴾

فقد جُزِمت الأفعال المضارعة (تبخسوا، وتَنِيَا، وتحزني) بأداة الجزم (لا) الناهية، وكانت علامة جزمها حذف النون؛ لأنها من الأفعال الخمسة.

الأدوات التي تجزم فعلًا واحدًا.

- الحرف الأول منها (لم) : وهي حرف نفي وقلب وجزم
- مثال جزمه بحذف حرف العلة: الفعل (يؤتَ) في قوله تعالى :﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ﴾ فإن الفعل المضارع (يؤتَ) قد جُزِم بحرف الجزم (لم)، وعلامة جزمه حذفُ حرف العلة (الألف)، والفتحةُ قبلها دليلٌ عليها.

- ومثال جزمه بالسكون: الأفعال (يلد، يولد، يكن) في قوله تعالى :﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ *وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ فقد جُزِمت الأفعال المضارعة: (يلد، يولد، يكن) بـ(لم)، وكانت علامة جزمها السكون.
- ومثال جزمه بحذف النون: الفعل (تحيطوا) في قوله تعالى :﴿ وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا ﴾ فقد جزم الفعل المضارع (تحيطوا) بأداة الجزم (لم)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

1. الحرف الثاني لَمَّا :

- مثال جزمه بحذف حرف العلة: الفعل (يقضِ) في قوله تعالى :﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ فقد جُزم الفعل المضارع (يقض) بحرف الجزم (لَمَّا)، وكانت علامة جزمه حذف حرف العلة (الياء)، والكسرة قبلها دليلٌ عليها.
- ومثال جزمه بالسكون: الفعل (يعلم) في قوله سبحانه :﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ فقد جزم الفعل المضارع (يعلم) هنا بأداة الجزم (لما)، وعلامة جزمه السكون، وإنما حرك بالكسر؛ للتخلص من التقاء الساكنين؛ (الميم) في (يعلم)، واللام الأولى في لفظ الجلالة (الله).
- ومثال جزمه بحذف النون: الفعل المضارع (يلحقوا) في قوله سبحانه :﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ فقد جزم الفعل المضارع (يلحقوا) بحرف الجزم (لما)، وكانت علامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

2. الحرف الثالث لام الأمر،

وذلك فيما إذا كان الطلب موجَّهًا من الأعلى إلى الأدنى؛ نحو قوله تعالى :﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ فقد جُزِم الفعل المضارع (يُنفِق) بحرف الجزم لام الأمر، وكانت للأمر؛ لأن الطلب هنا موجَّهٌ من الأعلى - وهو الرب سبحانه - إلى الأدنى، وهو العبدُ، وعلامة جزمه السكون.

3. الحرف الرابع (لا) الناهية

وذلك فيما إذا كان الطلب موجهًا من الأعلى إلى الأدنى؛ نحو قوله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ ﴾ فقد جزم الفعل المضارع (تخونوا) بـ(لا) الناهية، وعلامة جزم الفعل المضارع (تخونوا) هنا: حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

الأدوات التي تجزم فعلين

وهذه الأدوات هي أدوات الشرط : إن، ما، مَن، مهما، أي، متى، أيان، أين، أنَّى، حيثما، كيفما

1. الأداة الأولى (إنْ) : وهي من أدوات الشرط التي تجزم فعلين مضارعين، أحدُهما فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاؤه. قال تعالى :﴿ إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ﴾
وقوله تعالى :﴿ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ﴾ وكلٌّ من هذين الفعلين علامةُ جزمه حذف النون.

2. **الأداة الثانية (مَنْ) :** قال الله تعالى :﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ فقد جزم اسم الشرط (مَن) في هذه الآية فعلين مضارعين، أولهما: فعل الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (يتقِ)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء)، والثاني: جواب الشرط ، وهو هنا الفعل المضارع (يجعل)، وعلامة جزمه السكون.

3. **الأداة الثالثة (ما):** قال الله تعالى :﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾ فقد جزم اسم الشرط (ما) في هذه الآية فعلينِ مضارعين، أولهما: فعل الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (تقدِّموا)، والثاني: جواب الشرط ، وهو هنا الفعل المضارع (تجدوه)، وعلامة جزم كل من فعل الشرط وجواب الشرط حذفُ النون؛ لأنهما من الأفعال الخمسة.

4. **الأداة الرابعة (مهما):** مهما تُنفِقْ في الخير يُخلِفْه الله ، فقد جزم اسم الشرط (مهما) هنا فعلين مضارعين، أولهما: فعل الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (تنفِق)، وثانيهما: جواب الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (يُخلفه)، وعلامة جزم كل من فعل الشرط (تنفق)، والجواب (يخلف): السكونُ.

5. **الأداة الخامسة (متى) :** ومثاله قول عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم في أبيها: "متى يَقُمْ مقامك لا يُسمِعِ الناسَ . فقد جزم اسم الشرط (متى) هنا فعلينِ مضارعين؛ أحدها فعل الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (يقُم)، وعلامة جزمه السكون، والآخر: جواب الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (يُسمِع)، وعلامة جزمه السكون.

6. **الأداة السادسة (أيَّان) :** ومثالها : أيان يكثُرْ فراغ الشباب يكثُرْ فسادهم.

فقد جزَم اسم الشرط (أيان) هنا فعلين مضارعين: أولهما: فعل الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (يكثر)، وثانيهما: جواب الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (يكثر) أيضًا، وعلامة جزم كل منهما السكون.

7. **الأداة السابعة (أين) أو (أينما) :**

ومثالها قوله تعالى :﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ فقد جزم اسم الشرط (أينما) في هذه الآية فعلين مضارعين؛ أولهما: فعل الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (تكونوا)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وثانيهما: جواب الشرط وجزاؤه، وهو هنا الفعل المضارع (يأتِ)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء).

8. **الأداة الثامنة (أنَّى) :** ومثالها : أنى ينزِلْ ذو العِلم يُكرَمْ.

فقد جزَم اسم الشرط (أنَّى) هنا فعلين مضارعين؛ أحدهما: فعل الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (ينزل)، والآخر: جواب الشرط وجزاؤه، وهو هنا الفعل المضارع (يكرَم)، وكل مِن فعل الشرط وجواب الشرط علامة جزمه السكون

9. **الأداة التاسعة (حيثما):** ومثالها : حيثما ينزِلْ مطرٌ يَنْمُ الزرع

فقد جزَم اسم الشرط (حيثما) هنا فعلين مضارعين؛ هما: فعل الشرط، وهو هنا الفعل المضارع (ينزِلْ)، وعلامة جزمه السكون، وجواب الشرط وجزاؤه، وهو هنا الفعل المضارع (يَنْمُ)، وهو هنا مجزوم بحذف حرف العلة (الواو)

10-الأداة التاسعة (أي): واسم الشرط (أي) هو في الأصل يستعمل بحسب ما يضاف إليه، فهو يستمد معناه مِن المضاف إليه، فإن كان المضاف إليه للعاقل أو لغير العاقل فهو له، وإن كان للزمان أو المكان فهو له: ومن أمثلة ذلك كله:

- **مثال استعمال أسم الشرط (أي) للعاقل :** **أيُّ امرئ تُصادِفْه تَنصَحْه**
- **مثال استعمال اسم الشرط (أي) لغير العاقل:** **أي شيء يُؤذِك مرة تحذرْه**
- **مثال استعمال اسم الشرط (أي) للزمان :** **أيَّ وقتٍ تسنح فيه الفرصة تغتنِمْه**
- **مثال استعمال اسم الشرط (أي) للمكان** **أيَّ مكان تجِدْ رزقك فيه تسكُنْه**

علامات رفع الفعل المضارع

إذا لم يسبق المضارع بحرف ناصب أو جازم يكون مرفوعًا بعلامات مُوضَّحة على النَّحو الآتي:

- **الضمَّة الظّاهرة** إن كان صحيح الآخر، مُجرَّدًا من أدوات النَّصب والجزم، ومثال ذلك قولنا: يقرأُ الطالبُ الدَّرسَ؛ فالفعل "يقرأ" صحيح الآخر غير مسبوق بأداة نصب أو جزم؛ لذلك يكون إعرابه فعلاً مضارعًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضمَّة الظّاهرة على آخره.
- **الضمَّة المُقدَّرة** إن كان مُعتلَّ الآخر؛ فإن كان حرف العِلَّة واوًا أو ياءً فإنَّ الضمَّة تُقدَّر بسبب الثِّقل، وإن كان حرف العِلَّة ألِفًا فإنّ الضمَّة تُقدَّر بسبب التَّعذُّر، ومثال ذلك قولنا: يدعو المؤمنُ ربَّه؛ فالفعل المضارع "يدعو" مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المُقدَّرة على الواو منع من ظهورها الثِّقل.
- **ثبوت النون** وتأتي هذه العلامة في حال اتِّصال الفعل المضارع بضمير التَّثنية للمُذكَّر أو المُؤنَّث "ألف الاثنين"، أو ضمير الجمع للغائب أو المُخاطَب "واو الجماعة"، أو ضمير المُؤنَّثة المُخاطَبة "ياء المُخاطَبة"، مع وجوب تجريد الفعل من أدوات النَّصب والجزم، وتُسمّى الأفعال المُضارعة عند اتِّصالها بالضَّمائر السّابقة "الأفعال الخمسة".
  - الطالبانِ يَعملانِ بجِدٍّ.
  - المُعلِّمون يُساعِدونَ طُلابَهم.
  - أنتِ تَقومينَ بعمل رائع.

جاءت الأفعال المضارعة (يعملان – يساعدون – تَقومينَ) مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النّون

أ. زكريا عوض منصة سما التعليمية

الأفعال الخمسة

هي أفعال مضارعة تتّصل بألف الاثنين للغائبَين أو المخاطبَين، أو واو جماعة الغائبين أو المخاطبين، أو ياء المخاطبة.

- اللاعبان يعلنان النصر
- المعلمون يعملون بإخلاص
- هل تقومين بواجبك؟
- هل ستخرجان إلى العمل باكراً؟
- أنتم تحافظون على الأمانة

- **إعراب الأفعال الخمسة:**

إنّ الأفعال الخمسة أفعال مُعرَبة؛ أي ترد في حالاتها الإعرابيّة الثلاثة من رفع، ونصب، وجزم، وفيما يأتي بيان حالات إعرابها:

1- الرفع تُرفَع الأفعال الخمسة بثبوت النون. ومثال ذلك: الأبوان يعرفانِ واجبهما جيّداً
والإعراب: يعرفانِ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ألف الاثنين، ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

2- النصب تُنصَب الأفعال الخمسة بحذف حرف النون ومثال ذلك: يجب أن تحافظي على النظافة.
والإعراب: تحافظي: فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وعلامة نصبه حذف النّون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ياء المخاطبة، ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

3- الجزم تُجزَم الأفعال الخمسة بحذف حرف النون. مثل: لا تخونوا الأمانة.
والإعراب: تخونوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: واو الجماعة، ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وممّا سبق يتبيّن أنّ علامتي إعراب الأفعال الخمسة، هما: ثبوت النون: في حالة الرفع. حذف النون: في حالتَي النّصب والجزم.

أ. زكريا عوض . منصة سما التعليمية